

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

اما المسألة الثانية فهي الصور التي يلعب بها الاطفال الصور التي يلعب بها الاطفال تنقسم الى قسمين قسم من الخرق خرق والعهن وما اشبه ذلك هذه لا بأس بها لان عائشة رضي الله عنها كانت تلعب - [00:00:00](#)

بالبنات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليها قسم اخر تكون من البلاستيك وتكون على صورة الانسان الطبيعي الا انها صغيرة وبعضهن يكون لها حركة ويكون لها صوت - [00:00:30](#)

ها طبعاً تكلم؟ ايه تضحك الى الى يعني الى طنجة طنجرت له ليش؟ ها؟ اخر الطاعة عجيب والله ايه طيب المهم ان هذه قد يقول قائل انها حرام انها حرام - [00:00:56](#)

لأنها على صور انها دقيقة في التصوير دقيقة في التصوير وعلى صورة الانسان تماماً يعني ليس الصورة الجمالية صورة تفصيلية ولها اعين تتحرك بعد نعم لها اصنام ولا لا على كل حال انها على صورة طبق الاصل - [00:01:27](#)

فقد نقول ان هذه حرام بانها نعم. وقد نقول انها مباحة قد نقول انها مباحة لان عائشة كانت تلعب بالبنات ولم ينكر عليها ولكن اذا استدللنا بحديث عائشة فقد يقول لنا قائل - [00:01:47](#)

ان الصور التي عند عائشة ليست كهذه الصور الموجودة الان فبينهما فرق فرق عظيم فمن نظر الى عموم الرخصة وانه قد يرخص للصغار ما لا يرخص للكبار كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في باب السبق - [00:02:07](#)

لما ذكر بعض اللات بعض اللهو قال انه رخص الصغار فيه ما لا يرخص للكبار لان طبيعة الصبي انه ولهذا تجد هذه الصور عند البنات الصغار كالبنات حقيقة كانها ولدتها نعم اي نعم - [00:02:29](#)

الى صرف ايام الشتاء غطته بالغطيان هنا واذا صار في ايام الصيف حطت عنده المكيف وتحت المروحة نعم صحيح هذا مؤكّد فهذه كانه يعني تلهو بها لهوا تام نعم وربما يكون وسيلة الى تعلمها كيف كيف تربى اولادها - [00:02:51](#)

في المستقبل وتسميها ايضاً هذي فلانة وهذي فلانة نعم فقد يقول قائل اني يرخص لهم فيها اي نعم فانا اتوقف في تحريمه في الواقع لكن يمكن التخلص اذا اراد الانسان ان يتحرز - [00:03:12](#)

انه يعطف وجهها يعني يلينها عند النار وعطفة الوجه حتى ها؟ لا يمكن نقولها انها تصيح الان ولا شي نعم ايه على كل حال هو لا شك ان فيه تشجيع لكن لكن بلينا بها الان - [00:03:32](#)

حنا دائماً اذا سألنا عن المسألة نقول اشترروا لهم سيارات طفاعات اشياء ثانية في اشياء كثيرة ملهية غير ذي ها الصحيح انهم يقولون هذا اللي انت تقوله يقولونه الناس. ها؟ ايه تسنه يوجع راسه لا بأس - [00:03:57](#)

نعم طيب مثل الصور هذي ايه يعني الانسان يضخم عليها الله والله فيها سقوط فيها صعوبة فيها صعوبة ايه اللي اجزاه الله خير اللي ما يصعبه يمكن لو ما يدخله ابد كان طيب حديث علي ايه اسماء اظن الصور عندهم في هذه المثابة الان يعني - [00:04:18](#)

صور عندنا ما هي انت الان تعهد فيما سبق هل كانت عندنا هالصورة؟ لا موجودة لكن مثل إنسان يقول كل ما جبت لي كرتون او شيء جزاه الله خير نقول الله يجزاه خير هذا طيب - [00:04:43](#)

ما نقول هذا خطأ او بدعة نقول هذا طيب اثناء الصور كثيرة. لكن في كثير من البلدان كل المناسبات عموماً يعني المصورين موجودين. كيف اقاربك واما من زملائكم واما من اي من الجهاد؟ يصورون عليك يمينا ويسارا - [00:04:55](#)

وانت يعني لا قد يكون قد تعرف بانها حرام وكذا وكذا لكن يعني شيء يعني عموم وخاصة يعني خارج خارج لا حتى عندنا حتى عندنا

موجود في بعض ايام العرس - [00:05:17](#)

مئات المصورون غصبا عليك الواحد ما تقدر تمنعهم. طيب اللي تروح نتخلص من نتخلص بان بان لا نحضر اذا امكننا فلا نحضر. ما هو بلا شك نعم يا خالد احسن الله اليك. من ناحية الصور احيانا يصور الانسان مثل صور يحتاجها لاي غرض. ويصور لهم الصور مثلا

ست صور سبع صور - [00:05:33](#)

فاما ان يتركها واما ان يكشفها ثم اذا احتاج مرة اخرى صور مرة اخرى. هم. فالاولى ان يكتبها ثم اعيد تصوير او انه يبقيها الحاجة

وش تقول في هذي المسألة؟ ها؟ السؤال يقول ان الانسان اذا احتاج الى صورة - [00:05:56](#)

اظنهم ما سويها الا اربعة ولا لا؟ المصور الكلام عن المصور هل يمكن يصور لك واحدة؟ اربع اقل شيء طيب سوتها اربعة اقل شيء هل

نقول انه في هذه الحال احتفظ - [00:06:16](#)

بما لا تحتاجه اذا كنت ستحتاجه او نقول لا مزق او احرق واذا احتجت فسوه مرة ثانية اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله

تعالى ويحرم استعمال منسوج او مموه بذهب - [00:06:35](#)

قبل استحالتة وثياب حرير وما هو اقهر وما هو اكثر ظهورا على الذكور؟ وما هو اكثره وما هو اكثره ظهورا على الذكور لا اذا استوي

او لضرورة او حكة او مرض او قم او جرب - [00:06:53](#)

او حشو عند نار حر نسخة ايه طيب او كان علما اربع اصابع ثمدون او رقاعا او لبنة جيب لبنة او لبنة جيب والصدق في راء ويكره

المعسكر والمزعفر للرجال. ومنها اجتناب النجاسة بس - [00:07:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبق لنا انه يحرم

التصوير وانه من كبائر الذنوب من يريد يا فهد دليلا على - [00:07:36](#)

انه من كبائر الذنوب. فيما يرويه عن ربه عز وجل ومن اظلم مما ذهب يخلق خلقى فليخلق له ذره فليخلق شعيرة. نعم. قول الرسول

صلى الله عليه وسلم لعن الله من صبيه - [00:07:54](#)

نعم طيب سبق لنا ان استعمال السور او المصور ينقسم الى اقسام عبد الرحمن كم كم اقسام ثلاثة اقسام نعم نعم وهذا محرم مطلقا

سواء كان المعظم ملكا او عالما او قريبا او صديقا - [00:08:11](#)

او مدونة. طيب اذا كان على سبيل التعظيم فهو حرام بكل حال نعم ثاني الامتهان والامتهان مثلا يكون بالسجاد ونمرق او غيره.

فاختلف العلماء فيه. نعم مبروكة فيه تصاوير وممن منع سلم انما دخل - [00:08:37](#)

البيت هو وقد عاشاوي قد غضب ولم يدخل به طيب يعني ثانيا يتخذ على سبيل الامتهان كالفرش والمخاد والمساند فجمهور

العلماء على الجواز وبعض العلماء يرى انه حرام وما هو الرأي الذي اخترناه يا عبد الله - [00:09:02](#)

لا الرأي الذي اخترناه في هذه المسألة انه حرام انه حرام؟ لا نعم عيد القول بالمنع اولى ايه ان الاحوط اجتنابه والبعد عنه طيب يا

شاكرا القسم الثالث؟ الثالث الذي لا يستغرب ليس لتعظيم وهو ليس للاهانة. نعم. وفي خلاف بين العلماء ومنهم من اجازوا النوم ايضا

- [00:09:23](#)

لديهم في بيوتهم آآ ان نمرق فيها صور كانت موجودة في بيوتهم ولا ينكرونها منبقي ممتهنة لا لا غير ممتعة والصحيح في هذا انه لا

يجوز. انه لا يجوز طيب - [00:09:50](#)

لعوموم قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة والرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك للتحذير من هذا

طيب اه حكم استعمال الثوب المنسوج بالذهب ناخذ هنا؟ ايه طيب - [00:10:11](#)

اذا نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم قال الملك رحمه الله تعالى ويحرم ويحرم باستمرار منسوج او مموه بذهب قبل استحالتة وثياب

حرير وما هو اكثره ظهورا على الذكور. طيب او نهى الذكور متعلق - [00:10:30](#)

بقوله يحرم يعني يحرم على الذكر استعمال منسوج بذهاب او مموضة استعمال منسوج بذهب كان يكون فيه خيوط من الذهب

ينسج سواء كانت هذه الخيوط على جميع الثوب او في جانب منه كالطوق مثلا - [00:10:51](#)

او طرف الكم او ما اشبه ذلك المهم ان نكون منسوجا بذهب في اي موضع كان من الثوب فانه حرام على الذكر على الذكور بعموم
قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

احل الذهب والحريير لاناث امتي وحرم على ذكورها ولان الرجل ليس بحاجة الى ان اتحلّى بالذهب اذ انه يتحلّى له ولا يتحلّى هو
لاحد كما قال الله تعالى بوصف الانثى او من ينشأ في الحلية - [00:11:36](#)

وهو في الخصام غير مبين يعني يربى في الحلية المرأة هي التي تحتاج الى ان تتزين وان تتحلّى اما الرجل فلا ولا ينبغي للرجل ان
يكسر رجولته حتى يتنزل الى ان يكون على صفات الاناث - [00:12:02](#)

بالنعومة ولباس الذهب وما اشبه ذلك طيب لباس الخالص من الذهب بالنسبة للرجل ها من باب اولى لباس الخالص من باب اولى
ولهذا يحرم عليه ان يلبس خاتما من الذهب - [00:12:22](#)

او قلادة او سلسلة او خرسا او او ما اشبه ذلك اي نعم لان هذا من اللبس كذلك المنسوج المموه بذهب المموه بذهب يعني المطل
بذهب حرام على الرجل حرام على الرجل - [00:12:39](#)

لعموم الحديث الا ان المؤلف استثنى اذا استحال هذا الذهب وتغير لونه وصار لو عرض على النار لم يحصل منه شيء فهذا لا بأس به
لانه ذهب لونا ومعنى يعني افرضوا انهم مع طول الزمن - [00:13:00](#)

تأكل وذهب لونه ولم يكن لونه كلون الذهب وصار لو عرض على النار وصهر لم يحصل منه شيء فحينئذ نقول هذا جائز لانه ذهب عنه
لون الذهب وش بعد؟ ومعنى الذهب راح كل ما بقي الا انه كان قد - [00:13:25](#)

قد موه ولهذا قال او منوه بذهب قبل استحالته - [00:13:50](#)